

7447 - حكم من ارتكب مكفراً بعد أدائه فريضة الحج ثم ندم

وتاب - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

سبق لي وان قمت بحج بيت الله الحرام للعام الماضي وبعد رجوعي الى بلدي حدثت بعض المشاكل مما ادى ذلك الى فقد اعصابي وادى بي الى تلفظ الى تلفظي بالفاظ بذينة تؤدي الى الكفر - [00:00:00](#)

وقد ندمت كثيراً فهل يبطل حجتي؟ ام ان علي كفارة؟ افيدوني جزاكم الله خيراً عليك التوبة الى الله ومن تاب تاب الله عليه والمسلم اذا حج او صلى او صام - [00:00:18](#)

ثم حصل له ردة ثم تاب الى الله ورجع اسلم على ما اسلم من خير وتبقى اعماله الصالحة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحكيم حزام لما اسلم وذكر له انه قد سبق منه عتاقة وصدقة قال اسلمت على ما اسلفت من خير - [00:00:36](#)

والمسلم اذا اسلم كفر الله عنه ما كان عليه سابقاً من الذنوب والشركيات واذا حسن اسلامه كفر الله عنه كل شيء فالواجب على من وقع في ناقة من نواقض الاسلام مسبب للدين - [00:00:56](#)

او تكذيب بما اوجب الله او احلال لما حرم الله ان يتوب الى الله. واذا بادر بالتوبة الصادقة والاصلاح واستمر فان الله سبحانه يمحو عنهما سلة من ذنوبه ويغفر له ما وقع منه - [00:01:13](#)

وتبقى اعماله الصالحة السابقة على حالها لا تبطل حجه باقي وصومه باقي وليس عليه حج اخر هذا هو المشروع الذي بينه الله ورسوله. الحمد لله قال الله عز وجل - [00:01:30](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم وهذا باجماع المسلمين في التائبين هذه الآية في التائبين - [00:01:44](#)

فمن تاب تاب الله عليه وغفر له ذنوبه كلها. يا رب. بالتوبة الصادقة بالتوبة النصوح. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح التائب من الذنب من لا ذنب له - [00:01:57](#)

وقال عليه الصلاة والسلام التوبة تهدم ما كان قبله نعم. جزاكم الله - [00:02:08](#)